

الأغاني

فغناه مرسلًا لا صيحة فيه فقال له معبد أفلا حسنته بصيحة قال فأين أضعها قال في .

(غَدَتْ سَافِرًا وَالشَّمْسُ قَدِ ذَرَّتْ قَرْنُهَا ...) .

قال فصح أنت فيه حتى أسمع منك قال فصاح فيه معبد الصيحة التي يغنى بها فيه اليوم فاستعاده ابن سريج حتى أخذه فغنى صوته كما رسمه معبد فحسن به جدا وفي هذا دليل يبين فيه التحامل على معبد في الحكاية .

صوت .

(غَدَتْ سَافِرًا وَالشَّمْسُ قَدِ ذَرَّتْ قَرْنُهَا ... فَأَغَشَى شُعَاعَ الشَّمْسِ مِنْهَا سَفُورُهَا) .

(وقد علمت الشمس النهار بأنّها ... إذا ما بدت يومًا سيذهب نورها) .

(أنا الهالك المسلوب مهجة نفسه ... إذا جاوزت مرًا وعُسفانَ غيرها) .

(أهاجتك سلمى إذ أجدُّ بكورها ... وهَجَّ رَ يوماً للرَّواحِ بعيرها) .

الشعر يقال إنه لطريف العنبري والغناء لابن سريج خفيف ثقيل أول بالوسطى في مجراها عن ابن المكي وذكر عمرو أنه لسياط وإبراهيم في الثالث والأول والرابع خفيف رمل مطلق في مجرى الوسطى عن إسحاق وعمرو وفيه لبساسة ثقيل أول بالبنصر عن حبش وفيه لابن جامع لحن عن حبش من رواية أبي أيوب المديني .

ومن سبعة ابن سريج .

صوت .

(قَرَّتْ بِجِرَانُنَا جِمَالَهْمُ ... لَيْلًا فَأَضَوْا مَعًا قَدِ ارْتَفَعُوا)